بالكل نحو الزيدان كلاهما والمرأتان كلتاهما اذ يصح حلول المفرد محل المؤكد بهما
ويحتمل انه اطلق المثنى واريد به واحد فلا يقال اختصم الزيدان كلاهما لعدم
صحة ذلك لان الاختصام لا يكون الا بين اثنين ويدل على المنع اجماعهم على منع
جاء زيد كله لعدم الفائدة هذا ما ذهب اليه جمع المتقول وعن الجمهور الجواز وعليه
ابن مالك محتجين بان التوكيد قد ياتي للتقوية لا لرفع الاحتمال واتحد معنى المسند
الى المؤكد فلا يقال مات زيد وعاش بكر كلاهما لاختلاف المسند وكما يؤكد بكل
الجمع وبكلا المثنى يؤكد بهما ما في معنى ذلك نحو جاء زيد وبكر وعمرو كلهم وجاء زيد وخالد
كلاهما وجميع الالفاظ المتقدمة يتصل وجوبا الضمير مطابق للمؤكد افرادا وتثنية
وجمعا وتذكيرا وتانيثا ليرتبط به وليدل على من هو له كما مثلنا واما نحو قوله
يا اشبه الناس كل الناس بالقمر فكل فيه نعت اي كاملين في الحسن كما في مررت
بالرجل كل الرجل ويؤتى باجمع للمفرد المذكر وجمعاء لجمع اجمع اجمعون وجمع جمعاء جمع
ولا يؤكد بهذه الالفاظ في الاكثر الا بعد كل فلهذا كانت غير مضافة لضمير المؤكد
نحو الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والقوم كلهم اجمعون والنساء كلهن جمع
والظاهر ان التوكيد بعد كل توكيد بالمرادف وزعم بعضهم ان كلا ترفع احتمال
التخصيص واجمع ترفع احتمال التفرق وهو مردود بقوله تعالى لاغوينهم
اجمعين اذ الاغواء لا يختص بوقت واحد فلا دلالة لاجمع على اتحاد الوقت وفهم
من كلامه ان اجمع وجمعاء لا يثنيان وان ما عداهما من الفاظ التوكيد معرفة
واما اجمع فصرح في الشرح بانه معرفة بنية الاضافة ومثلها [illegible]
الذي بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء كتعاء فبصعاء فبتعاء وشذ نحو
ذلك على خلاف هذا او تسمى توابع اجمع تقول جاء القوم كلهم اجمعون اكتعون
ابصعون ابتعون ولا يجوز في الفاظ التوكيد القطع الى الرفع ولا الى النصب
وله

ولا عطف بعضها على بعض ولا اتباعها النكرة بخلاف النعت كما قال وبخلاف النعوت
المتعددة لواحد نحو جاء زيد الفقيه الكاتب الشاعر فيجوز ان تتعاطف لاختلاف
معانيها كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الاية ولا يجوز تعاطف المؤكدات
بل يؤتى بها متتابعة دون فصل كما تقدم لاتحاد معانيها معناها فنزلت منزلة
الشيء الواحد واذا نعت بمفرد وظرف وجملة قال في الجامع فالارجح ان يبدا بالمفرد
فالظرف فالجملة ولا ان يتبعن نكرة مطلقا عند البصريين لما تقدم من انها معارف
بالاضافة وندر قوله لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب
واجاز بعض الكوفيين ذلك مطلقا وبعضهم ان افادت النكرة وصححه في الاوضح
وقال ابن مالك هو اولى بالصواب لصحة السماع بذلك ولان من قال صمت
شهرا قد يريد جميعه وقد يريد اكثره ففي قوله احتمال يرفعه التوكيد واستند
في السماع الى شواهد من كلام العرب اوردها ومن ما ورد قول عائشة رضي
الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام شهرا كله الا رمضان
فحصل الفائدة بان تكون النكرة محدودة والتوكيد من الفاظ الاحاطة كما
في البيت ومن انشد مكان حول فقد حرفه قاله في الاوضح والثالث منها عطف
البيان اي معطوف البيان سمي بذلك لانه تكرار لزيادة بيان فكانك رددته على
نفسه ولم يحتج الى حرف لانه عين الاول وهو تابع موضح لمتبوعه ان كان معرفة
او مخصص له ان كان نكرة كالنعت لكنه يخالف له في انه جامد غير مؤول بمشتق
وقد تقدم معنى التوضيح والتخصيص وخرج بقوله موضح او مخصص بقية
التوابع غير النعت وبما بعده النعت فيوافق متبوعه في اربعة من عشرة اشيا
تقدمت في النعت كاقسم بالله ابو حفص عمر فعمر عطف بيان لابي حفص ذكر
لايضاحه وقد تبعه في الرفع والافراد والتذكير والتعريف وهذا [illegible]